

دور الصحافة الرياضية في دعم استثمار المؤسسات الرياضية العراقية

الدكتور عدنان لفتة منان¹

كلية التراث الجامعة/قسم الإعلام/العراق - بغداد¹

(¹ adnanlafta7@gmail.com)

المستخلص: يسعى البحث لمعرفة الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي في تعزيز صناعة الاستثمار وما يشكله من ركيزة مهمة في رفد التنمية والارتقاء بالمجتمع من خلال البحث الذي يدرس اتجاهين الأول دور الاعلام في التشجيع على الاستثمار والتثقيف به كمنطلق لبناء مؤسسات رياضية قادرة على النجاح في اداء ادوارها، والثاني مساحة الاستثمار ومدى فاعليته وتأثيره في المنجز الرياضي. يشير الاجتماع الترويبي الامريكي لارسون الى ان الاعتبارات التجارية والاقتصادية تؤثر بشكل اساسي في استثمار وقت الفراغ وما يتبع ذلك من برامج الأنشطة البدنية والترويج لان المستوى الاقتصادي العام يقرر الى حد كبير حجم ونوعية الافراد والمجتمعات التي تشارك في الأنشطة البدنية والرياضية، ونظرا للتكاليف الباهظة لممارسة انواع كثيرة من الرياضة والتي صبغت الرياضة بالصبغة الاستهلاكية ينبغي على السلطات المسؤولة عن الشباب والرياضة ان تجد حلا عمليا في سبيل توفير التسهيلات الملائمة لممارسة الرياضة لأفراد المجتمع باعتبارها حاجة اساسية للمواطن (الخولي: 1996، ص118).

وأبرز النتائج التي توصل اليها البحث هي وجود محاولات حديثة من جانب الصحافة الرياضية للتثقيف بشأن الاستثمار الرياضي بنسبة 55% وان الصحافة تدعم الاستثمار في المؤسسات الرياضية العراقية بنسبة 66%، وان تنوع وتخصص وسائل الاعلام يدعم الاستثمار الرياضي بنسبة 75% و اشار البحث الى محدودية وضع الصحفيين لقضايا الاستثمار في مواضيعهم بنسبة 56%، والى عدم وجود متخصصين في الشؤون الاقتصادية والاستثمار الرياضي في الصحف الرياضية بنسبة 55% . ودعا الباحث في توصياته الى ضرورة ايلاء الصحافة الرياضية ووسائل الاعلام الاخرى اهتماما كبيرا بالاستثمار الرياضي لأثره على الانجاز والنتائج وعمل المؤسسات الرياضية بشكل متنامي. وتخصيص مساحات كافية من الصحف لاستثمار وقضاياها وزواياها والتثقيف به والترويج له باستمرار. والاستعانة بمختصين في الشؤون الاقتصادية والمالية وتشجيعهم على الكتابة بالصحافة الرياضة ودعم مواضيع الاستثمار. وايجاد مشاريع مشتركة مع المؤسسات الرياضية وتقديم المقترحات اللازمة لها لدعم الاستثمار .

الكلمات المفتاحية: الصحافة الرياضية - الاستثمار - المؤسسات الرياضية العراقية.

1-المقدمة:

إن الغرض الأول للعلاقة بين الرياضة والاقتصاد يتصل باعتماد الرياضة على الاقتصاد لتمويلها، كما أن التزايد المستمر في عدد ممارسي الرياضة قد أفرز سوقاً رابحة في مجال إنتاج وتسويق واستهلاك الأجهزة والأدوات والملابس الرياضية، مما يدعونا إلى تقرير أن الغرض الثاني للعلاقة بين الرياضة والاقتصاد يتصل برعاية المصالح التجارية والاستهلاكية للرياضة كمصدرٍ للربح ووسيلة دعائية ناجحة. وتشكل الرياضة في بعض الأحيان دخلاً هاماً من مداخيل الاقتصاد الوطني إن استثمرت بالشكل الصحيح، ولعل العديد من الدول المتقدمة لاحظت أن بعض أنواع الرياضة يمكن أن تكون أحد مقومات العمل السياحي، ومن أجل أن يكون العمل الرياضي متمشياً مع عمليات التطوير لابد من اعتبار الاستثمار أحد وسائل التمويل للرياضة، ولتحقيق ذلك لابد من تسهيل عمليات وإجراءات الاستثمار في الرياضة ورفع القيود عنها (العلوي: 2016).

أصبحت الرياضة تساعد في نمو اقتصاديات الدول الكبرى وتعتبر في البعض من روافد الاقتصاد وأحد مصادر الدخل القومي بالإضافة للفوائد غير الاقتصادية أيضاً، وذلك بتطور البنية التحتية بالأحياء، وتطور المجتمعات، وتحسين بناء الصحة الجسدية والنفسية للمجتمع. فضلا عن أن الرياضة ارتبطت باقتصاديات الشركات التجارية ومصانع المعدات والأجهزة الرياضية ووسائل الإعلام على حد سواء. (الجعيثن: 2018).

وعلى المستوى المجتمعي فإن وسائل الإعلام تعيد رسم النظم السياسية والقضائية والرياضية والاقتصادية والثقافية العامة، إذ أن تأثير وسائل الاعلام يكمن في عدة طرق فهناك اثار فريدة وآثار مجتمعية، فعلى المستوى الفردي: يمكن ان تؤثر وسائل الاعلام في زيادة عدوانية الافراد، ومعارفهم، واتجاهاتهم، وأنواع المنتجات التي يشترونها، وأسلوب استخدامهم للوقت (مكاوي والسيد: 2009، ص404).

أولاً: الأطار المنهجي**1-مشكلة البحث:**

يطرح البحث الاشكالية العلمية المتعلقة بالتساؤل الرئيس الاتي:
• هل للصحافة الرياضية دور في دعم استثمار المؤسسات الرياضية العراقية؟ وتنبثق عنه التساؤلات الفرعية الاتية:
ماهي طبيعة الموضوعات المنشورة في الصحف وحجم الاستثمار الرياضي فيها؟
ماهي الاطر المتشكلة لدى القراء حول دور الاستثمار في الارتقاء بالرياضة؟
هل هناك اهتمام من الصحف بمواضيع الاستثمار الرياضي ودعم المؤسسات الرياضية؟
ما مدى اقبال القراء على مواضيع الاستثمار الرياضي؟

2: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة: يوجد دور للصحافة في التنقيف بالاستثمار الرياضي والحث عليه .

الفرضيات الفرعية:

-المؤسسات الرياضية تزداد مطالبتها بتحريك عجلة الاستثمار عبر نوافذ الاعلام الرياضي.
-توجد محاولات من جانب الاعلام للتنقيف بشأن صناعة الانجاز الرياضي اعتماداً على الاستثمار .
-قدرة مسؤولي المؤسسات الرياضية على اتخاذ القرارات المناسبة لدعم الاستثمار الرياضي
-تعدد وسائل الاعلام وتخصصها يمكن ان يكون دافعا لتشجيع الاهتمام بعمليات الاستثمار الرياضي
-تجاهل الصحفيين للاستثمار الرياضي وعدم وضعه في سلم اهتماماتهم التحريرية
-افتقار المؤسسات الاعلامية والرياضية لمتخصصين في مجال الاستثمار الرياضي

3-أسباب اختيار الموضوع:

لقد ارتبط مفهوم الاستثمار بالإعلام والرياضة ارتباطاً وثيقاً، ونظراً لحداثة هذا المفهوم في بيئة الصحافة العراقية، ولقد دفعنا لاختيار هذا الموضوع، معرفة دور الإعلام في التنقيف بصناعة الاستثمار . والاطر المتشكلة حول هذا المفهوم لدى الجمهور إذ يعود اختيارنا لموضوع البحث لأسباب أ-موضوعية ب- ذاتية

أ-الأسباب الموضوعية:

تتمثل أسباب اختيار الموضوع من خلال

أ-جدية الاعلام والصحف في معالجة قضايا داعمة للمؤسسة الرياضية .

ب-انتشار مفاهيم صناعة الاستثمار في الدور التنموي الذي يمثل الاعلام حلقة فاعلة فيه.

ج-قلة البحوث العلمية الدارسة لهكذا مواضيع.

ب-الأسباب الذاتية:

أ-رغبة الباحث في التطرق الى موضوع مهم يمكن ان يشكل منطلقا لدراسات أعمق.

ب- اختبار المعارف المنهجية في دراسة المحتوى وعلاقته بمضامين تنموية .

4:أهداف البحث:

بناء على ما ذكرنا من تساؤلات- رئيسية وفرعية-نعرض مجموعة من الأهداف

لتساعدنا في ضبط موضوع البحث-تمثلت فيما يلي:

أ-الهدف الرئيسي: معرفة دور الصحافة الرياضية في دعم الاستثمار الرياضي

ب-الأهداف الفرعية:

أ- الكشف عن حجم صناعة الاستثمار الرياضي في الصحف العراقية.

ب-تحديد مدى الاهتمام الذي توليه الصحف لمواضيع دعم الانجاز والادارة الرياضية عبر الاستثمار.

5: أهمية البحث:

علمياً: الحاجة ملحة للبحث في مواضيع قليلة البحث ااكاديمياً، وهو يؤسس لفتح آفاق علمية في دراسات أكثر توسعاً من خلال دراسة ظواهر جديدة.

اجتماعياً: البحث ينتمي للبحوث الحديثة المعنية بدراسة مفاهيم لها اثار في احداث نفلات نوعية في المجتمع وتأثيرها على مستقبله.

مهنيًا: صناعة الاستثمار قضية محورية في العالم ولا بد ان تبذل وسائل الاعلام بشتى صنوفها ادوارا مختلفة للتنقيف بها والتعريف بها وجعلها منطلقاً للنجاح والتطور والتنمية.

رياضياً: الاستثمار الرياضي يمثل منطلقاً للإنجاز الرياضي وفي المساعدة على ارساء دعائم بيئة رياضية جاذبة للشباب وساعية الى التطور والرقي في مختلف الالعاب الرياضية.

6-مجالات البحث وحدوده:

شملت الحدود الاساسية للبحث مجالات متعددة:

المجال المكاني: اختار الباحث عينة مؤلفة من العاصمة بغداد باعتبارها عاصمة العراق وتتوع سكانها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً .

المجال الزمني: وزعت الاستمارة على مدى شهر واحد من 1 كانون الثاني 2022 الى 1 فبراير 2022 وهي مدة غنية بالأحداث الرياضية المنعكسة على التغطية الاعلامية ومدى الاهتمام المتزايد بالمعلومات الخاصة بالاستثمار الرياضي.

7-اجراءات البحث :

أ-منهج البحث: يندرج البحث ضمن الدراسات الوصفية التي تستخدم لتحقيق اربع وظائف أساسية هي: (خضور: 1994، ص87): وصف خصائص الظواهر أو المجموعات محل الدراسة، تقدير نسب الوحدات التي تقوم بسلوك معين في مجتمع ما، تحديد درجة الارتباط بين المتغيرات، الخروج بنتبؤات، وهي دراسات تستخدم للتعرف على دور الإعلام الرياضي، وما تتبثق عنه من مضامين ثقافية مختلفة إلى الجماهير الرياضية وهي لاتقف عند حد جمع المعلومات والبيانات بل و تحليلها تحليلا شاملا واستخلاص النتائج و دلالات مفيدة تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن

بتطبيق) التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والرسوم البيانية واختبارات الصدق والثبات)

9- نظرية البحث (نجم: 2017، ص 236):

نظرية ترتيب الأولويات: اعتمد الباحث نظرية ترتيب الأولويات، كمنظية أساسية للبحث إذ يرى الباحثون وجود علاقة ارتباطية بين أجندة كل من وسائل الإعلام) ترتيب أولويات القضايا بوسائل الإعلام، (وأجندة الجمهور) ترتيب أولويات قضايا الجمهور، (بحيث تضع وسائل الإعلام أولويات اهتمامات الجمهور من خلال إبراز هذه القضايا عبر المساحة والوقت المخصصين لها. ويرتكز مفهوم النظرية أيضاً على افتراض مفاده أن القائم بالاتصال يطور أجندة خاصة، تضم أبرز القضايا ذات الأولوية من وجهة نظرهم، وهي بالتالي تؤثر على الأجندة الإعلامية، ومن ثم تقدم وسائل الإعلام أجندتها الإعلامية إلى أفراد الجمهور الذين لا تتوافر لديهم الإمكانيات للاتصال المباشر مع البيئة المحيطة، ولهذا يلجؤون إلى وسائل الإعلام لتعريفهم بالقضايا المختلفة

10- الدراسات العربية السابقة:

1- سامح محمد عبدالغني محمود: التعرض لمضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر عبر المواقع الرياضية الإلكترونية وعلاقته بنمو ظاهرة التعصب لدي الجمهور (عبد الغني، 2020).

تتحدد المشكلة البحثية في دراسة العلاقة بين التعرض لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر عبر المواقع الرياضية الإلكترونية، ونمو ظاهرة التعصب الرياضي، لرصد أبرز القضايا المطروحة، ومعدل تعرض الجمهور لها، ودوافع هذا التعرض، واتجاهات المبحوثين نحو هذه القضايا، ومدى تأثيرها على نمو ظاهرة التعصب لديهم. والعلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو تناول هذه القضايا ونمو ظاهرة التعصب. وقد استهدفت الدراسة التعرف على أبرز قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر، ورصد العلاقة بين التعرض لهذه المضامين ونمو ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجمهور، بالاعتماد على دراسة ميدانية، من خلال منهج المسح، بالتطبيق على 400 مفردة من الجمهور المصري.

الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها باتباع المنهج المسحي بقصد الحصول على بينت ومعلومات عن ظاهرة معينة .
ب-مجتمع البحث: بحثنا يشتمل على مجتمع بحث من القراء الرياضيين من اعمار مختلفة المواطنين على قراءة الصحف للتوصل إلى الإجابة عن التساؤلات الرئيسة والفرعية في إشكالية البحث. يعود السبب في اختيارنا لهذه العينة باعتبارها الفئة الأكثر ميلاً الى الرياضة والأكثر متابعة للمعلومات الرياضية، إذ أنه شباب متقف يملك خلفية معرفية حول الشؤون الرياضية .

ج-عينة البحث: وزع الباحث 200 استمارة على عينة تمثل احدى أنواع العينات غير الاحتمالية (العينة المتاحة Available Sample) وتم اختيارها من القراء المتابعين للشأن الرياضي ووسائل الاعلام.

8- طرق وأدوات البحث:

أ-الملاحظة العلمية: لجأ الباحث الى الملاحظة العلمية لمتابعة مضمون الصحف الرياضية (اختيرت جريدة الزمان باعتبارها الاقدم صدورا وثباتا في العمل والتوزيع خلال المدة المحصورة من (17 كانون الثاني 2022 الى 17 مارس 2022)، لمعرفة مدى الاهتمام بالمواضيع المتعلقة بالاستثمار الرياضي. وتم تحليل الملحق الرياضي لها سواء في النسخة الورقية أو في التعليقات والمتابعات عل النسخة الإلكترونية ضمن المدة ذاتها للتعرف على مضمونها بالناية بالشأن الاستثماري الرياضي.

ب-الاستبانة: قمنا بجمع بيانات البحث عن طريق استبانة، فهي تمثل وسيلة من وسائل جمع البيانات عن طريق مجموعة أسئلة توزع في شكل استمارة للمبحوثين. وتعد استمارة البحث أكثر الأدوات جمع البيانات شهرة وانتشارا في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع.

د-جمع وفرز البيانات: تم توزيع الاستمارة على المبحوثين إذ اجريت الدراسة الميدانية وتم جمع البيانات و استبعاد الاستمارات غير الملية لمتطلبات البحث (غير المكتملة الاجابات أو التي لم تعد اصلا الى الباحث من الاشخاص الذين سلمت لهم)، وتم استخدام الاساليب الاحصائية في التعامل مع نتائج الاستمارة

لرؤساء الأندية في توصيل مختلف المعلومات وفرص الاستثمار في النوادي كما تم التوصل إلى أنها وسيلة تواصل فعالة و ذات تأثير كبير على المستثمرين.

3- عقوبي، الطيب: دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر ثقافة الاستثمار الرياضي في الجزائر، دراسة ميدانية على طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية (عقوبي، 2017)

مشكلة الدراسة: ما دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر ثقافة الاستثمار الرياضي في الجزائر
فرضيات الدراسة:

للبرامج الرياضية إخبارية دور في نشر ثقافة الاستثمار الرياضي للصحفي البرامج الرياضية مرئية دور في نشر ثقافة الاستثمار الرياضي في الجزائر

المنهج المتبع في الدراسة: منهج وصفي:

نتائج الدراسة

وقد خلصت الدراسة الى عدة نتائج منها دور الاعلام الرياضي المرئي محدود في نشر ثقافة الاستثمار الرياضي في الجزائر وضرورته في برامجها، عدم قيامه بالدور المنوط به مشجعا ومحفزا للمستثمرين وعدم قيام الاعلام بتوضيح مفاهيم الاستثمار الرياضي
4- المروعي، احمد عبد الله عصام: الجدوى الاقتصادية لرعاية الشركات الاستثمارية للأندية الرياضية بالجمهورية اليمنية (المروعي 2013).

هدف البحث إلى وضع نموذج مقترح لكيفية إجراء دراسات الجدوى الاقتصادية لعقود الرعاية المقدمة من الشركات الاستثمارية للأندية الرياضية. واستخدم المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لملائمته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه. وتمثل مجتمع البحث في فئات الإداريين بالأندية الرياضية بالجمهورية اليمنية والبالغ عددها (120) نادي موزعة على (18) منطقة إدارية، وبلغت عينة البحث الأساسية (87) فرداً تم اختيارهم من الفئات المكونة لمجتمع البحث، إذ تضمنت (12) من أعضاء مجالس الإدارات، (8)

وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: أن المبحوثين كانوا حريصين على استخدام هذه المواقع بشكل دائم لمتابعة قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر، وأنهم يفضلونها لأنها تركز على تناول القضايا والأحداث الرياضية أكثر من غيرها من الوسائل الإعلامية. كما أن أبرز قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر تمثلت في "شراء اللاعبين العرب والأجانب" و"المساهمة في إدارة بعض الأندية الرياضية". وقد أدى تناول المواقع لهذه القضايا إلى زيادة التعصب الرياضي، حيث اهتمت بإبراز تصريحات اللاعبين والمسؤولين التي ساهمت في ازدياد حدة الظاهرة. وأوضحت النتائج أن من بين أسباب التعصب الرياضي قيام بعض المستثمرين العرب بالتدخل في شؤون الأندية الرياضية، وأن الاستثمارات الرياضية العربية تؤثر على فوز فريقهم بالبطولات. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط بين مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن هذه القضايا واتجاهاتهم نحو تناول المواقع الرياضية لها. كما أشارت إلي وجود علاقة ارتباط بين اتجاهات المبحوثين نحو تناول المواقع لهذه القضايا ونمو ظاهرة التعصب لدي الجمهور.

2- سلامي علي: تكنولوجيا الاعلام والاتصال ودورها في تشجيع الاستثمار الرياضي دراسة ميدانية لبعض أندية ولاية المسيلة لكرة القدم (8 سلامي 2018).

الإشكالية: هل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال دور في تشجيع و تطوير الاستثمار الرياضي.

-الفرضية العامة: لتكنولوجيا الإعلام والاتصال دور في تطوير و تشجيع الاستثمار الرياضي .

الفرضيات الجزئية: لامتلاك تكنولوجيا الإعلام والاتصال دور كبير وفعال في تشجيع الاستثمار الرياضي . لتنوع و تعدد تكنولوجيا الإعلام و الاتصال دور في تطوير الاستثمار الرياضي.

-العينة: 30 من رؤساء أندية من أندية ولاية المسيلة.

-نتائج الدراسة: تم تحقيق الفرضيات إذ أكدت الدراسة أن لتكنولوجيا الإعلام والاتصال دور كبير في تشجيع و تطوير الاستثمار الرياضي وهذا نظرا للتسهيلات التي تقدمها التكنولوجيا

11-الدراسات الاجنبية السابقة:

1-دانييل رايش: الاستثمار في النجاح الرياضي كأداة للسياسة الداخلية والخارجية: حالة قطر (Reiche 1: 2015, p489) تبحث هذه الدراسة في سبب استثمار قطر الشرق أوسطية الصغيرة بكثافة في قطاع الرياضة. تستضيف البلاد الأحداث الرياضية المرموقة مثل الألعاب الآسيوية وكرة اليد وكأس العالم لكرة القدم، وتعزز نجاح رياضات النخبة من قبل الرياضيين المحليين والمجنسين وتستثمر في الأندية الرياضية الشهيرة في الخارج. تحلل المقالة كيفية استخدام الرياضة كأداة للسياسة المحلية ، على سبيل المثال لتطوير مجتمع صحي وجذب العمالة الوافدة من الخارج. تُستخدم الرياضة أيضًا كأداة للسياسة الخارجية لبناء علاقات مع أكبر عدد ممكن من البلدان والشعوب في العالم لاكتساب القوة الناعمة ولأسباب تتعلق بالأمن القومي.

2-ريتشارد برينجل: دراسة مبررات الاستثمار الحكومي في الرياضة عالية الأداء: مقال مراجعة نقدية (2013 Pringle2 p58)

قامت حكومة نيوزيلندا مؤخرًا بزيادة الاستثمار في الرياضة عالية الأداء بحجة أن رياضة النخبة تساعد في إنتاج أمة أكثر نشاطًا وتماسكًا وقوة اقتصاديًا، مع شعور إيجابي بالهوية. في هذه الورقة، من أجل تشجيع التفكير والنقاش والبحث، تم فحص هذه المبررات لدعم رياضة النخبة بشكل نقدي، مع إشارة خاصة إلى دراسات الحالة لاتحاد الرجبي وكأس ريجاتا أمريكا. إن الاقتراح القائل بأن الاستثمار العام الكبير في عدد صغير من المشاركين في الرياضة النخبة، سيؤدي إلى زيادة مستويات النشاط الرياضي، يظهر حاليًا غير مدعوم بأدلة. بالإضافة إلى ذلك، يُقال إنه من الصعب الاعتماد على المبررات الوظيفية، المتعلقة بالتماسك الاجتماعي والهوية الوطنية، لتعزيز الرياضة عالية الأداء. أخيرًا، يُفترض أنه على الرغم من أن الفوائد الاقتصادية المرتبطة بالاستثمار في الرياضة عالية الأداء يمكن أن تكون كبيرة، يجب أن يركز الاهتمام أيضًا على كيفية توزيع عائدات هذه الاستثمارات وكيفية تأثيرها

مديري إدارات تسويق، (67) إداري بإدارات التسويق. وتوصلت النتائج إلى:

1-قلة المعلومات المتوفرة لدى مسؤولي التسويق بالنادي لاتخاذ قرارات الرعاية.

2-عدم قدرة النادي على استخدام اللاعبين من خلال الظهور الإعلامي في تدعيم الراعي.

3-تدخل الرئاسة العامة لرعاية الشباب بصفتها الجهة الإدارية الحكومية التابع لها الأندية الرياضية في عقود الرعاية.

وفي ضوء استنتاجات هذه الدراسة يقترح الباحثان التوصيات التالية:

1-الاستعانة بما توصل إليه البحث عند دراسة الجدوى الاقتصادية من عقود الرعاية الرياضية بالأندية الرياضية بالجمهورية اليمنية.

2-ضرورة توحيد الرؤية الخاصة بالرعاية بين الشركة الراعية والنادي الرياضي قبل البدء في تنفيذ برنامج الرعاية.

3-وضع تشريعات وقوانين خاصة بالرعاية الرياضية تضمن حقوق الراعي والنادي وباقي أطراف عقد الرعاية.

5-رمزي سامي جابر: دراسة تقييمية لدور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشجيع الاستثمار الرياضي (رمزي 2010).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشجيع الاستثمار الرياضي في فلسطين، إذ يعد أقصر الطرق إلى قمة هرم النجاح في أي مجتمع في العالم بكافة مجالاته المشروعة، ومما لاشك فيه أنه في العقد الأخير من القرن الحالي ازدهرت الرياضة وجاءت في قمة هرم الاستثمار، وأجريت الدراسة في دولة فلسطين على عينة من المدربين واللاعبين والاداريين بالمجال الرياضي لسنة 2008، وتم استخدام المنهج الوصفي عن بناء مقياس لدور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشجيع الاستثمار الرياضي، وخلصت الدراسة إلى أن مساهمة وسائل الإعلام الفلسطينية في تشجيع الاستثمار الرياضي كانت قليلة بنسبة 36.9%، بينما النسبة المتبقية لم يكن لها أي دور في تشجيع الاستثمار الرياضي.

4-انعكاس بعض عمليات الاستثمار الرياضي وضعفها على التعصب لدى المشجعين.

5-عدم وجود معلومات كافية لدى مسؤولي الاندية والمؤسسات الرياضية عن الرعاية والاستثمار الرياضي بصورة مثلى.

6-هناك تجارب دولية مهمة قامت بها بعض الدول في دعم الاستثمار وجعله واجهة سياسية واقتصادية لها.

7-زيادة عدد الشركات الإعلامية والمنظمات الرياضية والنوادي وحتى الرياضيين الأفراد القادرين على الإنتاج والتوزيع المحتوى للاستهلاك عبر الإنترنت.

8-أن الفوائد الاقتصادية المرتبطة بالاستثمار في الرياضة عالية الأداء يمكن أن تكون كبيرة، يجب أن يركز الاهتمام أيضًا على كيفية توزيع عائدات هذه الاستثمارات وكيفية تأثيرها على العوامل المرتبطة بعدم المساواة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

11-تحديد مصطلحات البحث:

الصحافة الرياضية: وهي الصحافة المتخصصة بالشأن الرياضي وتتوجه برسائل تلبية حاجات ورغبات الجمهور المستهدف.

الاستثمار الرياضي: هي تحريك اقتصادي مالي لعجلة الرياضة كي تنهض بأدواتها وصولا الى تحقيق الانجاز في مختلف الالعاب الرياضي.

المؤسسات الرياضية: هي منظمات تأخذ على عاتقها تطوير وإدارة الالعاب والشؤون الرياضية قد تكون على شكل اندية أو منتديات أو اتحادات رياضية أو لجان اولمبية أو هيئات أو اكااديميات.

ثانيا: الاطار النظري:

1-الصحافة الرياضية: هي جزء من الصحافة المتخصصة وقد اورد الباحثون المتخصصون جملة من التعريفات للصحافة الرياضية ومنها تعريف اديب حضور الذي قال عنها: هي الصحافة التي تعالج أساساً الموضوعات الرياضية والموجهة الى جمهور معني بالرياضة وبرغم كونها صحافة متخصصة بالرياضة الا انها تعالج قضايا أخرى لها علاقة ارتباطية مباشرة بالرياضة (علم النفس، التربية، الاخلاق، الصحة، الاقتصاد.. الخ) أو التي

على العوامل المرتبطة بعدم المساواة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

3-بريت هتشينز وديفيد رو: من ندرة البث إلى الوفرة الرقمية: الديناميكيات المتغيرة لاقتصاد محتوى الوسائط الرياضية (3 Hutchins: 2009، p354) تتبع هذا الدراسة وتحلل مناطق الصراع الناشئة إذ ينتقل نقل المحتوى الرياضي الشعبي من النظام الأساسي المهيمن تاريخياً للبث التلفزيوني إلى بيئة الإنترنت وشبكة الويب العالمية (WWW) هذه الصراعات كثيرة وواضحة، ويدعمها تحول في اقتصاد المحتوى الإعلامي الرياضي من حيث إنتاج وتوزيع واستهلاك المحتوى. يُنظر إلى هذا الاقتصاد على أنه الانتقال من نموذج بث راسخ منذ فترة طويلة يتميز بـ " الندرة "، مع وجود حواجز عالية في الوصول والتكلفة تقيد عدد الشركات الإعلامية والمنظمات الرياضية القادرة على إنشاء محتوى رياضي شعبي عالي الجودة والتحكم فيه وتوزيعه. وبالمقارنة، يتم تعريف النموذج الناشئ عبر الإنترنت من خلال "الوفرة الرقمية"، إذ يعمل الإنترنت والمراقبة العالمية للطقس على تقليل حواجز الوصول والتكلفة بشكل كبير، وبالتالي زيادة عدد الشركات الإعلامية والمنظمات الرياضية والنوادي وحتى الرياضيين الأفراد القادرين على الإنتاج والتوزيع المحتوى للاستهلاك عبر الإنترنت.

مناقشة الدراسات السابقة:

في ضوء ما تقدم من استعراض للدراسات السابقة يجد الباحث ان هذه الدراسات ركزت على بعض الجوانب الخاصة بالعلاقة بين الصحافة والاستثمار الرياضي . ويمكن تخيص اهم المؤشرات الخاصة بالدراسات السابقة بالآتي:

1-اهتمام الباحثين والحرص لمتابعة قضايا الاستثمار الرياضي، وأنهم يفضلونها لأنها تركز على تناول القضايا والأحداث الرياضية أكثر من غيرها من الوسائل الإعلامية.

2-أن لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال دور كبير في تشجيع و تطوير الاستثمار الرياضي.

3-ان وسائل الاعلام لا تقم بدورها بشكل كبير في دعم عملية الاستثمار وان دورها ليس بمستوى الطموحات.

بأنها غير مؤكدة خلال فترات زمنية مختلفة (المالك: 2004، ص 96).

أهداف الاستثمار الرياضي: من بين أهم الأهداف التي يسعى الاستثمار الرياضي لتحقيقها مايلي (الشافعي: 2006، ص22): تحقيق العائد أو الربح المادي: إن هدف أي مستثمر هو تحقيق عائد ملائم وربحية مناسبة يساعده على استمرار مشروعه. ومن هنا فإن الشغل الشاغل لأي شخص يرغب في توظيف أمواله هو تحقيق الأرباح المناسبة بعيداً عن الخسارة.

المحافظة على قيمة الأصول أو المحافظة على قيمة رأس المال الأصلي للمستثمر في المشروعات المختلفة في مجالات التربية البدنية والرياضية، إن المستثمر في مجال التربية البدنية والرياضية يسعى دائماً إلى تحقيق الربح، وإذا لم يتحقق الربح من هذا المشروع فإن المستثمر يسعى في هذه الحالة إلى المحافظة على قيمة رأس المال الأصلي للمشروع

استمرارية الدخل وزيادته: يهدف المستثمر في مجال التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق دخل مستمر والعمل على زيادته وتنميته باستمرار.

ضمان السيولة اللازمة لمواجهة التزامات العمل وتغطية حالات الطوارئ.

3- المؤسسة الرياضية: ويقصد بها تلك الهياكل الرسمية التي تسهر على تسيير الأنشطة الرياضية وتنميتها وترتيب القوانين والقواعد واللوائح المتعلقة بالرياضة وكذلك على تنظيم المباريات والمنافسات الرياضية على المستوى المحلي والوطني والإقليمي والقاري والدولي (السعيد: 2002، ص 9).

ويشير الباحثون الى اربع وظائف أساسية لعملية الإدارة في المؤسسة الرياضية وهي (التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة):

وظيفة التخطيط Planning (شرف: 2007، ص 34):

يعرف فايول Fyoul وظيفة التخطيط بأنها: " التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل و الاستعداد لهذا المستقبل " ويعرفها علي السلمي " تحديد الأعمال أو الأنشطة وتقدير الموارد واختيار السبل الأفضل لاستخدامها من أجل تحقيق أهداف معينة.

ليس لها علاقة مباشرة بالرياضة (سياسة، ادب، اقتصاد.. الخ) ولكن يبقى ذلك ضمن حدود ضيقة (الساعاتي، 1993، ص30).

ويرى الباحث ان تعريف خضور لا يعطي الوصف الدقيق والحقيقي للصحافة الرياضية اذ انه شرح مهمتها في اطار عام دون أن يوضح الدلالات الواقعية لما تقوم به الصحافة الرياضية في إيصال المعلومات وتفسيرها وتحليلها للجمهور .

وعرفها الساعاتي: أنها وسيلة نقل الاخبار والمعلومات والمعارف التي تعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانياً وعقلياً ووجدانياً في اطار الأنشطة الرياضية بوسائل تخدم الحقيقة وتتصف بالسرعة والتبصر والدقة التي من شأنها مساعدة القيادة الصالحة في تقديم أسى القيم الإنسانية (شعبان: 2001، ص177).

محتوى الصحافة الرياضية: الصحافة الرياضية هي الصحافة المكتوبة (اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية)، المتخصصة في المجال الرياضي، التي تعالج وتحتوي أخباراً ومعلومات في كل المجالات والتخصصات الرياضية وهي تتابع يومياً ما يجري في الساحة الرياضية، سواء داخلياً أو خارجياً، ويعد إنشاء هذه الجرائد المتخصصة استجابة لحاجة إعلام موضوعية تتجسد في تزايد الاهتمام بالرياضة في المجتمع بشكل عام وفي أوساط الجمهور أو القراء بشكل خاص (شفيق: 2009، ص134). والصحافة الرياضية هي التي تعالج الموضوعات الرياضية والتي توجه أساساً إلى الجمهور المعني بالرياضة، أي المختص والمهتم بالرياضة، إذ تتجه إلى الشرائح المتخصصة والمعنية بالأنشطة الرياضية (اديب: 2003، ص17).

الصحافة هي التي تتناول الموضوعات والقضايا والمشكلات الرياضية من حيث الشكل والمضمون، لغرض وصف وتوضيح وتحليل الأحداث الرياضية مما يترك أثراً في المجتمع، وقد تسهم في عملية صنع القرار في المجال الرياضي

2-الاستثمار الرياضي: يعرف الاستثمار الرياضي بأنه التضحية بمجموعة من النفقات الاستثمارية المخططة بهدف الحصول على مجموعة متوقعة أكبر من التدفقات النقدية والتي تتميز بوجه عام

وفي العراق اكثر من 400 ناد رياضي موزعة على مختلف المدن بينها اندية ممولة من الوزارات واخرى من مجالس المحافظات بينما الاغلب يعتمد على منحة مالية محدودة تقدم من وزارة الشباب والرياضة.

ثالثاً: الاطار الميداني:

أ: تحليل المضمون الصحفي: تم متابعة الملحق الرياضي لجريدة الزمان على مدى المدة من 17 كانون الثاني 2022 وحتى 17 مارس 2022 وتم التوصل الى النتائج الآتية:

الجدول (1) يبين عدد نسخ الجرائد وتوزيع اصدارها

جريدة الزمان	شهر كانون الثاني	النسبة	شهر شباط	النسبة	شهر اذار	النسبة	المجموع
	11	%25.58	19	%44.18	13	%30.23	43

صدر من الملحق الرياضي لجريدة الزمان 43 عدداً خلال المدة من 17 كانون الثاني 2020 وحتى 17 اذار إذ توقفت الجريدة عن الاصدار بسبب جائحة كورونا كما ان النشاط الرياضي نفسه تراجع كثيراً جراء ما حدث في مختلف دول العالم، وكان شهر شباط الاكثر إصداراً بـ 19 عدداً ثم اذار بـ 13 عدداً بينما كان شهر كانون الثاني الاقل (11 عدداً) نتيجة العطلة الطويلة التي توقفت فيها الصحف عن الاصدار .

جدول (2) يبين عدد المواضيع الرياضية العامة المنشورة في جريدة الزمان حسب مدة البحث

الشهر	عدد المواضيع	النسبة
كانون الثاني	165	%25.70
شباط	290	%45.17
اذار	187	%29.12
المجموع	642	%100

نشرت جريدة الزمان خلال مدة البحث 642 موضوعاً رياضياً عاماً تنوعت بين محلية وعربية وعالمية وجاء توزيع المواد بواقع صفحتين محلية وعالمية تضم المحلية مقالا يومياً لاجد الكتاب وتقارير واخبار تتابع الحدث الرياضي المحلي وصفحة اخرى تعنى بالشأن الرياضي العالمي .

وظيفة التنظيم Organization: عرفها جورج تيري George Terry: "التنظيم هو تصميم علاقات نشطة للسلطة بين النشاط والأفراد وأماكن العمل، بهدف تمكين الأفراد من العمل مع بعضهم بكفاءة عالية" ويعرفه سيد الهواري "وضع نظم للعلاقات منسقة إدارياً لتحقيق هدف مشترك، والتنظيم عبارة عن نظام أو منظومة تتكون من مجموع أجزاء منسقة مع بعضها وتكمل بعضها البعض وأي خلل في أي جزء منها يحدث خللاً في النتيجة الكلية (الهواري: 2000، ص70)

ثالثاً: وظيفة التوجيه: Direction

التوجيه: هو العملية التي تقوم به الإدارة العليا بالمؤسسة الرياضية من خلال اتصالها بالعاملين وإرشادهم وإشراكهم في تنفيذ المهام والوظائف التي تحقق أهداف المؤسسة الرياضية (درويش: 2004، ص18).

رابعاً: وظيفة الرقابة Control: تعرف الرقابة على أنها: (تحليل النتائج النهائية للعمل وتقدير مدى اتفاقها مع الأهداف المقررة للمؤسسة) المؤسسات الرياضية العراقية.

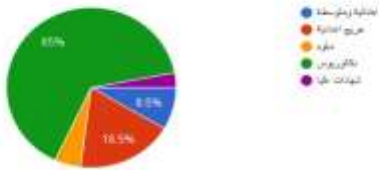
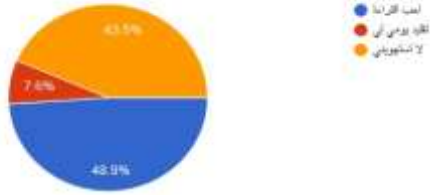
ويقصد بها مجموعة من المؤسسات من بينها: وزارة الشباب والرياضة وهي وزارة حكومية مسؤولة عن إدارة الملف الرياضي وقد تم تشكيل 6 وزارات منذ عام 2003 وحتى الان تولى فيها علي الغبان وطالب عزيز زيني وجاسم محمد جعفر وعبد الحسين عبطان وأحمد رياض العبيدي وعدنان درجال منصب الوزير وجميعهم من مرشحي الكتل السياسية وليسوا من الوسط الرياضي باستثناء درجال الذي جاء ترشيحه كلاعب دولي سابق وشخصية مستقلة ضمن حكومة مصطفى الكاظمي.

والمؤسسة الثانية هي اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وهي مسؤولة عن ادارة الاتحادات الرياضية ورياضة الانجاز العالي وتولى رئاستها احمد السامرائي ورعد حمودي طوال المدة التي اعقبت عام 2003.

وهناك اللجنة الباراولمبية وهي المسؤولة عن نشاط ذوي الاحتياجات الخاصة ويرأسها حالياً عقيل حميد، وهناك الاتحادات الرياضية اذ تضم اللجنة الاولمبية اكثر من 38 اتحاداً اولمبياد وغير اولمبي،

الجدول (3) يبين مساحة الاستثمار الرياضي في المواضيع المنشورة

الشهر	المقال الصحفي	النسبة	التقرير الصحفي	النسبة	الخبر الصحفي	النسبة	المجموع
كانون الثاني	8	21.05%	6	15.78%	5	13.15%	19
شباط	7	18.42%	1	2.63%	5	13.15%	13
آذار	3	7.89%	2	5.26%	1	2.63%	6
المجموع	18	47.36%	9	23.68%	11	28.94%	38



شارك في الاستبانة 200 مبحوثا بينهم 78 % من الذكور بواقع 156 و 22 % من الاناث بواقع 44 الفئة الاكبر فيهم من اعمار 21 عاما الى 30 بنسبة 82 % بعدد 165 مبحوثا تليهم في المرتبة الثانية فئة فوق 30 عاما بنسبة 14% وبعدد 28 مبحوثا ثم اقل من 20 عاما بنسبة 3 % وبعدد 7 مبحوثين، وعلى مستوى التحصيل الدراسي جاء في المرتبة الاولى الحاصلون على شهادة البكالوريوس بنسبة 65 % وبعدد 130 مبحوثا وفي المرتبة الثانية خريجو اعدادية بنسبة 18.5 % وبعدد 37 مبحوثا ثم الابتدائية والمتوسطة في المرتبة الثالثة بنسبة 8.5 بعدد 17 مبحوثا ثم الدبلوم بعدد 10 وبنسبة 5% ثم الدراسات العليا وبنسبة 3%.

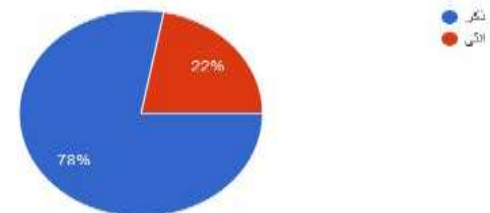
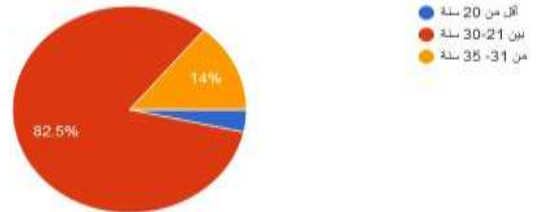
2- الصحافة الرياضية: في اسئلة الاستبانة الخاصة بمحور الصحافة الرياضية تراوحت اجابات المبحوثين حول مدى متابعتهم للصحافة الرياضية فجاءت بالمرتبة الاولى اجابة (ربما) بنسبة 42% وبعدد 84 شخص ثم من قالوا نعم يتابعون بنسبة 35% بواقع 71 مبحوثا بينما قال 22% انهم لا يقرأون الجرائد ورقيا بل على الانترنت.

وفي سؤال عن كيفية قراءة الجريدة اجاب في المرتبة الاولى 63% وبعدد 85 انهم يقرأونها على الانترنت وهو امر يبدو طبيعيا في ظل اقبال الناس على وسائل التواصل الاجتماعي وفي المرتبة الثانية ان احد افراد الاسرة يجلبها لهم بنسبة 24% وبعدد 33

وردت مواضيع واشارات ضمنية خاصة بالاستثمار الرياضي 38 مرة خلال مدة النشر بواقع 18 مقالا صحفيا جاء فيه التركيز والدعوة الى الاستثمار الرياضي وتبنيه كمنطلق للإنجاز الرياضي وفي 9 تقارير مختلفة توه فيها الكتاب الى اهمية الاتجاه الى الاستثمار كحل منطقي لوضع الاندية الرياضية والاتحادات على سكة عمل صحيحة كما جاء 11 خبرا صحفيا خاصا في اخبار وزارة الشباب والمؤسسات الرياضية تتحدث عن خطط للاستثمار في مفاصل الرياضة.

ب: استبانة البحث: وزعت استبانة البحث على 200 مبحوثا من المتابعين لجريدة الزمان وقد تم التوزيع الاستمارة على مدى شهر واحد من 1 كانون الثاني 2022 الى 1 فبراير 2022 وجاءت النتائج كالتالي:

1-البيانات العامة:



الجدول (6) يبين مدى مطالبة المؤسسات الرياضية بتحريك عجلة الاستثمار

النسبة	التكرار	مطالبة المؤسسات الرياضية
51%	102	اؤيد ذلك
13%	26	اؤيد احياناً
36%	72	لا اؤيد
100%	200	المجموع

وفي السؤال الثالث في الجدول 6 المتعلق بمدى مطالبات المؤسسات الرياضية بتحريك عجلة الاستثمار عبر نوافذ الاعلام الرياضي . جاء في المرتبة الاولى ان 51% وافقوا هذا الراي مؤيدين له وبعده 102 مبحوثاً وهو ما يطابق الفرضية الفرعية الاولى من البحث. بينما لم يؤيد 36% هذا الرأي في المرتبة الثانية

الجدول (7) يبين محاولات الاعلام للتثقيف للاستثمار

النسبة	التكرار	محاولات الاعلام للتثقيف للاستثمار
55%	110	نعم
8,5%	17	نوعاً ما
36,5%	73	لا
100%	200	المجموع

وفي السؤال الرابع بهذا المحور في الجدول 7 حول هل توجد محاولات من جانب الاعلام للتثقيف بشأن الاستثمار الرياضي. كانت اجابات المبحوثين لنعم في المرتبة الاولى بنسبة 55% بواقع 110 مبحوثاً وهو ما يوافق الفرضية الفرعية الثانية في البحث.

بينما رأى 36% ان دور الاعلام ليس بمستوى الطموحات

الجدول (8) يبين اولوية وضع الصحفيين الرياضيين للاستثمار في مواضيعهم

النسبة	التكرار	اولوية مواضيع الاستثمار
24%	48	اولوية رئيسية
19.5%	39	مواضيع ثانوية
56.5%	113	اهتمام محدود
100%	200	المجموع

في الجدول 8 المتعلق بأولويات وضع الصحفيين لقضايا الاستثمار في مواضيعهم كانت المرتبة الاولى لخيار اهتمام محدود بنسبة 56% وفي المرتبة الثانية جاء خيار وضع الاستثمار اولوية رئيسية بنسبة 24% وفي المرتبة الثالثة لوضع قضايا الاستثمار كمواضيع ثانوية بنسبة 19% وهو ما يطابق الفرضية الفرعية الخامسة التي تحدثت عن تجاهل الصحفيين للاستثمار الرياضي وعدم وضعه في سلم اهتماماتهم التحريرية.

مبحوثاً وفي المرتبة الثالثة قال 11% (16 مبحوثاً) انهم يشترطونها، وفي السؤال الثالث عما يستهويهم في الصحف: جاء في المرتبة الاولى حبهم للقراءة بنسبة 48% واعتبر 43% ان الصحف لا تستهويهم واعتبر 7% ان قراءة الصحف تعد تقليداً يومياً لهم.

ثالثاً: الاستثمار الرياضي:

الجدول (4) يبين مدى دعم الصحافة الرياضية للاستثمار

النسبة	التكرار	دعم الصحافة الرياضية
66%	133	نعم
27%	55	نوعاً ما
5%	12	لا
100%	200	المجموع

وفي محور الاستثمار الرياضي كانت اجابة المبحوثين في الجدول 4 حول سؤال: هل تدعم الصحافة الرياضية استثمار المؤسسات الرياضية العراقية؟ اجاب 66% نعم في المرتبة الاولى بعدد 133 وقال 27% بعدد 55 نوعاً ما بينما قال 5% لا، مما يؤكد ثقة المبحوثين بدور الصحافة الرياضية في دعم استثمار المؤسسات الرياضية وهو ما يطابق الاجابة الاولى على مشكلة البحث وسؤالها الرئيس والفرضية الاولى فيه.

الجدول (5) يبين كيفية اهتمام الصحف بمواضيع الاستثمار الرياضي

النسبة	التكرار	اهتمام الصحافة الرياضية بمواضيع الاستثمار
65,5%	131	نعم
29,5%	59	نوعاً ما
5%	10	لا
100%	200	المجموع

وفي السؤال الثاني الخاص بالجدول 5: هل هناك اهتمام من الصحف بمواضيع الاستثمار الرياضي ودعم المؤسسات الرياضية؟ كانت اجابة المبحوثين: نعم في المرتبة الاولى بنسبة 65% وبعده 131 مبحوثاً وهو ما يطابق السؤال الفرعي الثالث في مشكلة البحث ويوافق الفرضية الثالثة من البحث.

الثانية وجود وفرة في عدد المختصين بنسبة 27% وفي المرتبة الثالثة كفاية الموجودين بنسبة 17% وهو ما يطابق الفرضية الفرعية السادسة المتعلقة بافتقار المؤسسات الاعلامية والرياضية لمختصين في مجال الاستثمار الرياضي.

4-الخاتمة:

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها لنتائج عينة البحث تمكن الباحث من التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1-هناك دور واضح تلعبه الصحافة الرياضية بشقيها المقروء والالكتروني لدعم استثمار المؤسسة الرياضية العراقية كوابية للعمل الاداري الناجح .

2-تربط الصحافة الرياضية بين الاستثمار والوصول الى الانجاز الرياضي وتعدده طريقا اساسيا لبلوغ النجاح في مختلف مفاصل العمل الرياضي.

3-يتخذ الصحفيون الرياضيون الاستثمار حلا دائما لأغلب الازمات التي تعصف بالمؤسسة الرياضية العراقية ويجدون فيه نافة لحل مشاكل الادارة الرياضية والانجاز الغائب عن الالعاب الرياضية محليا وخارجيا.

4-تؤثر الصحافة الرياضية في مواضيعها المنشورة بان الادارة الرياضية النموذج لا يمكن ان تنجح في البيئة العراقية مالم تعتمد الاستثمار الرياضي منهاجيا لها.

5-تستعين المؤسسة الرياضية بوسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية للضغط على اصحاب القرار الحكومي من اجل فتح بوابات الاستثمار الرياضي للارتقاء بواقع الالعاب الرياضية عموما.

6-يضغط الصحفيون باتجاه اقرار القوانين الرياضية الداعمة للاستثمار من اجل وضع الرياضة على افاق مستقبلية صحيحة.

7-لا تمنح الصحافة الرياضية الاستثمار الاولويات المناسبة وهو يتراجع في الاهتمام لصاح تغطيات المباريات والبطولات المختلفة.

الجدول (9) يبين قدرة مسؤولي المؤسسات الرياضية على اتخاذ قرارات تدعم الاستثمار الرياضي

قدرة المؤسسات الرياضية	التكرار	النسبة
قدرة كبيرة	67	33,5%
قدرة متوسطة	72	36%
قدرة ضعيفة	52	26%
المجموع	200	100%

في الجدول 9 الخاص بمدى قدرة مسؤولي المؤسسات الرياضية على اتخاذ قرارات داعمة للاستثمار الرياضي كانت المرتبة الاولى لخيار قدرة متوسطة بنسبة 36% تليها قدرة كبيرة في المرتبة الثانية بنسبة 33% ثم خيار قدرة ضعيفة في المرتبة الثالثة بنسبة 26% وهو يعني عدم تحقق الفرضية الفرعية الثالثة المتعلقة بقدرة مسؤولي المؤسسات الرياضية على اتخاذ القرارات المناسبة لدعم الاستثمار الرياضي

جدول (10) يبين اهمية تنوع وتخصص وسائل الاعلام في دعم الاستثمار

تنوع وسائل الاعلام وتخصصها ودعم الاستثمار	التكرار	النسبة
اهمية كبيرة للتنوع والتخصص	151	75,5%
اهمية متوسطة للتنوع والتخصص	27	13,5%
اهمية محدودة للتنوع والتخصص	22	11%
المجموع	200	100%

في الجدول 10 عن اهمية تنوع وتخصص وسائل الاعلام في دعم الاستثمار الرياضي جاء الخيار اهمية كبيرة في المرتبة الاولى 75% واهمية متوسطة في المرتبة الثانية بنسبة 13% واهمية محدود ثالثا بنسبة 11% وهو ما يطابق الفرضية الفرعية الرابعة المتعلقة-تعدد وسائل الاعلام وتخصصها يمكن ان يكون دافعا لتشجيع الاهتمام بعمليات الاستثمار الرياضي.

الجدول (11) يبين وجود متخصصين بالاستثمار في الصحافة الرياضية

وجود متخصصين	التكرار	النسبة
وفرة في وجود متخصصين	54	27%
عدم وجود متخصصين	111	55,5%
العدد المتوفر مناسب	35	17,5%
المجموع	200	100%

وفي الجدول 11 الخاص بمدى وجود متخصصين في الشؤون الاقتصادية والاستثمار الرياضي جاء خيار المبحوثين في المرتبة الاولى ليؤشر عدم وجود متخصصين بنسبة 55% وفي المرتبة

تعميم التجربة على الاندية والمؤسسات الرياضية الكبيرة والصغيرة.

9- الاستعانة بخبراء اقتصاديين ومتخصصين في الاستثمار لوضع الخطط الكفيلة بإصلاح منظومة الرياضة العراقية بالاعتماد على الاستثمار في مختلف الهياكل المؤسساتية الرياضية.

المصادر:

- [1] أمين أنور الخولي: **الرياضة والمجتمع**، سلسلة عالم المعرفة - 216، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، 1996 ص118.
- [2] محمد العليوي: **الاقتصاد والرياضة**، جريدة الايام البحرينية، العدد 11134 الخميس 3 أكتوبر 2019 الموافق 4 صفر 1440.
- [3] عبد الله بن حمد الجعثن: **الرياضة والصناعة الاقتصادية**، صحيفة مال الاقتصادية السعودية العدد 24 أغسطس 2018 .
- [4] حسن عماد مكوي وليلى السيد؛ **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الثامنة 2009 ص404.
- [5] نجم، طه عبد العاطي؛ **نظريات الإعلام**، دار جامعة نايف للنشر، الرياض، 2017، ص 236
- [6] سامح محمد عبدالغني محمود؛ **التعرض لمضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر عبر المواقع الرياضية الإلكترونية وعلاقته بنمو ظاهرة التعصب لدي الجمهور**، مجلة البحوث الإعلامية 53، Article 4، Volume 53، ج2، (January 2020، 601-66206).
- [7] سلامي علي؛ **تكنولوجيا الاعلام والاتصال ودورها في تشجيع الاستثمار الرياضي دراسة ميدانية لبعض أندية ولاية المسيلة لكرة القدم**، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي عام 2017-2018
- [8] عقوي، الطيب؛ **دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر ثقافة الاستثمار الرياضي في الجزائر**، دراسة ميدانية على طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف-المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي عام 2016-2017
- [9] احمد عبد الله عصام؛ **الجدوى الاقتصادية لرعاية الشركات الاستثمارية لأندية الرياضية بالجمهورية اليمنية** مجلة ابداع الرياضي العدد 11 عام 2013
- [10] رمزي سامي جابر؛ **دراسة تقييمية لدور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشجيع الاستثمار الرياضي**، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3 Volume 9، Numéro 1، Pages 1-6 2010.
- [11] ادب خضور؛ **الاعلام الرياضي، المكتبة الاعلامية، دمشق 1994- ص87.**
- [12] امين الساعاتي؛ **إزمة الصحافة الرياضية.. الاسباب والعلاج**، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، 1993- ص30.
- [13] خضير شعبان؛ **معجم مصطلحات الإعلام**، دار اللسان العربي، الجزائر 2001، ص 177.
- [14] حسنين شفيق؛ **الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية.. رؤى جديدة، الجزء الأول- دار فكر وفن للطباعة والنشر - 2009 ص 134 - 135.**

8- لا يتوفر مختصون في الاقتصاد والاستثمار الرياضي يمكن ان تنتفع منهم الصحافة الرياضية في تدعيم توجهاتها دعم المؤسسات الرياضية .

9- لا يتفاعل الاعلام الرياضي والصحفيون مع المؤسسات الرياضية في ايجاد مشاريع مشتركة للارتقاء بالاقتصاد الرياضي.

من خلال ما تم التوصل إليه من استنتاجات يمكننا الخروج بالتوصيات التالية:

1- ضرورة ايلاء الصحافة الرياضية ووسائل الاعلام الاخرى اهتماما كبيرا بالاستثمار الرياضي لأثره على الانجاز والنتائج وعمل المؤسسات الرياضية بشكل متنامي.

2- تخصيص مساحات كافية من الصحف لاستثمار وقضاياها وزواياها والتتقيف به والترويج له باستمرار.

3- الاستعانة بمتخصصين في الشؤون الاقتصادية والمالية وتشجيعهم على الكتابة بالصحافة الرياضية ودعم مواضيع الاستثمار.

4- ايجاد مشاريع مشتركة مع المؤسسات الرياضية وتقديم المقترحات اللازمة لها لدعم الاستثمار .

5- لابد للجهات التشريعية من تشريع القوانين اللازمة الداعمة للاستثمار الرياضي في العراق لأثره البالغ في الارتقاء بالألعاب الرياضية.

6- ينبغي ان تضع وزارة الشباب والرياضة بوصفها الجهة القطاعية الحكومية استراتيجية حقيقية لإصلاح واقع الرياضة بالاعتماد على الاستثمار الرياضي الفاعل في مختلف المؤسسات الرياضية.

7- الاستفادة من تجارب المؤسسات الرياضية في العالم في الاستثمار ومحاولة نقل التجربة بما ينسجم مع الطموح الشبابي العراقي للوصول الى التطور والنجاح.

8- اقتراح تطبيق تجربة الاستثمار الرياضي بشكل تدريجي ابتداء من الاتحادات الرياضية المعنية برياضة الانجاز العالي ثم



- [22] Danyel Reiche: Investing in sporting success as a domestic and foreign policy tool: the case of Qatar , International Journal of Sport Policy and Politics, Volume 7, 2015 – Issue 4, Pages 489–504 | Published online: 10 Dec 2014
- [23] Richard Pringle: Examining the Justifications for Government Investment in High Performance Sport: A Critical Review Essay, Annals of Leisure Research, Volume 4, – Issue 1, Pages 58–75 | Published online: 14 Jan 2013
- [24] Hutchins, B., & Rowe, D. (2009). From Broadcast Scarcity to Digital Plenitude: The Changing Dynamics of the Media Sport Content Economy. Television & New Media, 10(4), 354–370. <https://doi.org/10.1177/1527476409334016>
- [15] اديب خضور؛ الاعلام المتخصص، المكتبة السورية، دمشق 2003 ص 17.
- [16] صالح بن عبد الله المالك، " الاستثمار في الرياضة، خصخصة الأندية الرياضية السعودية: دراسة استطلاعية ميدانية مقارنة بين الأندية السعودية و المصرية والانجليزية"، السعودية، 2004، ص 96 .
- [17] حسن أحمد الشافعي؛ الإستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر الإسكندرية، 2006، ص22.
- [18] بن البار السعيد؛ الدور الاعلامي للمؤسسات الرياضية في استقطاب الشباب، مذكرة ماجستير، الاعلام الرياضي، جامعة الجزائر، 2002، ص 9.
- [19] عبد الحميد شرف؛ الإدارة في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2007.
- [20] سيد الهواري؛ الإدارة الأصول والأسس العلمية، مكتبة عين شمس، القاهرة، 2000. ص70.
- [21] كمال الدين عبد الرحمن درويش، محمد صبحي حسانين؛ الجودة والعولمة في إدارة أعمال الرياضة باستخدام أساليب إدارية مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة 2004.

